

## الصدر يهدد بسحب دعمه من رئيس الوزراء المكلف

الثلاثاء 11 فبراير 2020 07:03 م

هدد زعيم التيار الصدر "مقتدى الصدر"، الثلاثاء، بسحب دعمه من رئيس الوزراء العراقي المكلف "محمد توفيق علاوي"، بسبب ما اسماه "ضغوطات حزبية وطائفية".

وقال الصدر، في بيان نشره على حسابه بموقع "تويتر" "إننا نسمع بضغوط حزبية وطائفية لتشكيل الحكومة المؤقتة، فهذا يعني ازدياد عدم قناعتنا بها، بل وقد يؤدي إلى إعلان التبرؤ منها شلع قلع (بأكملها) بعد أن اضطررنا للسكوت عنها".

وأضاف: "لا زلنا من المطالبين بالإصلاح".

ومطلع الشهر الجاري، كلف الرئيس العراقي "برهم صالح"، "علاوي"، بتشكيل الحكومة وأمامه مهلة 30 يوماً لتقديم تشكيلته إلى البرلمان لمنحها الثقة.

"علاوي"، الذي لا يحظى بتأييد الحراك الشعبي، تم ترشيحه بعد التوافق عليه بين "الصدر"، ورئيس تحالف "الفتح" "هادي العامري".

ويجري علاوي، مباحثات غير معلنة مع القوى السياسية ونشطاء في الحراك الشعبي تمهيداً لتحديد وزراء حكومته وتقديمهم للبرلمان.

والأحد، هدد "كاظم العيساوي" المستشار الأمني لزعيم التيار "مقتدى الصدر"، في لقاء مع صحفيين بالعاصمة بغداد، "ب"إسقاط"، "علاوي" خلال 3 أيام، في حال ضمت تشكيلته الحكومية المرتقبة شخصيات حزبية.

وحسب وكالة "روداو" الكردية العراقية، قال "العيساوي"، إن "التيار الصدري لن يكون جزءاً من الحكومة بأي شكل من الأشكال"، مهدداً كذلك ب"افتحام المنطقة الخضراء التي تضم مقرات الحكومة والبرلمان والبعثات الدبلوماسية وسط بغداد، إذا تمت عرقلة تشكيل حكومة علاوي".

### حل القبعات الزرق

وبشأن الحراك الشعبي، قال "الصدر"، في بيانه، إن "الثورة بدأت تدريجياً بالعودة إلى مسارها الأول على الرغم من وجود خروقات من بعض المخربين ودعاة العنف، معلنا حل القبعات الزرق.

وقال "لا أرضى بتواجد التيار (الصدري) بعنوان القبعات الزرق في المظاهرات إلا إذا اندمج وصار منهم وبهم بدون التصريح بانتمائهم".

[pic.twitter.com/NK4ZY3Jyrz](https://pic.twitter.com/NK4ZY3Jyrz)

– مقتدى السيد محمد الصدر (Mu\_AISadr@) February 11, 2020

وقال "الصدر"، إنه لا يزال ينتظر نتائج التحقيق في حادثة ساحة الصديدين بالنجف لـ"أقوم بواجبي الشرعي والوطني إزاءهم".

والأربعاء، اقتحم أنصار الصدر من أصحاب "القبعات الزرق"، ساحة الصديدين بالنجف (جنوب)، وأطلقوا النار على المتظاهرين المعتصمين هناك منذ أشهر، ما أدى لمقتل 11 متظاهراً وإصابة 122 آخرين بجروح، وفق ما أبلغ الأناضول مصادر طبية وشهود عيان.

ومن المفترض أن يقدم "محمد توفيق علاوي"، الذي سمي رئيساً للوزراء بعد توافق صعب توصلت إليه الكتل السياسية، تشكيلته إلى البرلمان قبل الثاني من مارس/آذار المقبل للتصويت عليها.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقه، منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ضد الحكومة والنخبة السياسية المتهمه بالفساد والتبعية للخارج، وتخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل، وفق رئيس البلاد برهم صالح ومنظمة العفو الدولية.